

خارج الحدود

حكومة التحرير المؤجلة

حازم مبيضين

بعد ما يقارب الشهرين على تعثر تشكيل حكومة لبنانية جديدة، فإن رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري يؤكد متفائلاً أن جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية تحقق تقدماً لكنه ليس بالسرعة التي يودها، ويرى أن تشكيلها سيكون بأسرع وقت رغم بعض الصعوبات في موضوعي الحقائق والأسماء، المحسوم بالنسبة له، إذ لن يكون تغيير في الاتفاق بشأن توزيع الحقائق الحكومية وبحث بيتال الائتلاف الذي يتزعمه ١٥ حقيبة وعشرة مناقسبه وخمسة يعينهم الرئيس، وتحظى هذه الصيغة بموافقة وليد جنبلاط على الرغم من تصريحاته الأخيرة بشأن الاستمرار تحت مظلة تيار المستقبل.

على الرغم من تفاؤل الحريري فإن عددا من أقطاب الأكثرية اللبنانية يرون أنه لا مؤشرات بعد على ولادة قريبة للوزارة مع برون خريطة سياسية جديدة واستمرار التجاذبات حول توزيع الحقائق والأسماء، لكن التأخير لايعني الوقوع في فخ أزمة لأن كل الحكومات الائتلافية التي تشكلت في وطن الأرض استغرقت وقتا قبل تأليفها، لكن تكتم الحريري يجعل من الصعب تحديد العوائق التي تعترض تشكيل الحكومة، في وقت يتبارى فيه الصحفيون والسياسيون في ترويع أنباء عن خلافات على الحقائق السبادية كالدخلية والخارجية والمالية والدفاع، ومن قبيل هذه الخلافات إصرار النائب ميشال عون على توزيع صهره جبران باسيل الذي سقط في الانتخابات الأخيرة، وهو ينوئلى في حكومة تصريف الأعمال وزارة الاتصالات التي يطلب عون بإبقائه فيها، بينما يتمسك الحريري بعدم توزيع الراسيين في الائتخابات.

واضح أن تغير فئاعات جنبلاط إذا استمر سيؤدي إلى تشكيل حكومة لن تكون فيها غالبية واضحة وستتخذ كل القرارات إما بالتوافق وإما بتجاوز خطوط الائتلافات القائمة، ويعني ذلك أن حكومة الحريري الإبن لن تكون فاعلة بقدر ماتعكس الواقع المعقد للسياسة اللبنانية، فموجب الاتفاق الأولي سيكون لقوى ١٤ آذار خمسة عشر مقعدا من بينها تلك المخصصة لجنبلاط الذي لايفضن أحد موافقه غدا، وبالرغم من عدم اتفاقنا مع مجمل سياسات حزب الله إلا أن موقفه الإيجابي من تشكيل الحكومة يستحق الاحترام مع أنه يواصل التحالف مع عون الذي يعرقل باشرطاته إنجاز التشكيل ويؤكد أنه لا يتوقع تشكيل الحكومة قبل فصل الخريف.

لايفضل غير الجاهل العوامل الإقليمية والدولية في تشكيل أو تأجيل حكومة التحرير، ذلك أن للعلاقات السورية السعودية أثرا، مثلما يشكل الموقف الإيراني واحدا من هذه العوامل معطوفا على الموقفين الأميركي والإسرائيلي، وهي مواقف متضاربة بقرر تضارب الفراء في الساحة السياسية اللبنانية، لكن الكثيرين يعتمدون على صبر الحريري ومقدرته على التوفيق بين هؤلاء الفرقاء، غير أنه لا أحد يعلم مدى مقدرته على التوفيق بين المواقف الإقليمية المتضاربة والمتناقضة في معظم الأحيان، والواضح أن عليه العمل على جبهة واحدة، فهو إما أن يتعامل مع الخارج لتلين مواقف شركائه في الحكومة العتيدة، أو يقع هؤلاء الشركاء بالتنازل عن قليل من ارتباطاتهم الخارجية بما فيها ارتباطاته الشخصية، ويظل الأمل قائما في نجاحه بهذه أو تلك.

الداخلية تشدد الاجراءات الامنية في صنعاء

صنعاء/ الوكالات
اعلنت وزارة الداخلية اليمنية امس تشديد اجراءاتها الامنية في العاصمة صنعاء تحسبا لآية أعمال قد تقوم بها عناصر تابعة للحوثيين، وتذكر مركز الاعلام الأمني في الوزارة في بيان ان الأجهزة الامنية "ترصد على مدار الساعة ظهور أي عناصر حوثية في العاصمة وأي نشاطات مناصرة لفتنة التمرد".
وأوضح أن الأجهزة الأمنية في العاصمة "وضعت في حالة استعداد لمواجهة أي أعمال معادية قد تقوم به العصابات الحوثية".
ويأتي ذلك بالتزامن مع تصريحات محافظ محافظة

الخارجية السودانية؛ الخلافات مع تشاد لا تأخذ بعدا استراتيجيا

الخرطوم / وام

أكدت الحكومة السودانية ان نزاعها مع تشاد لا يأخذ أي بعد استراتيجي وأنه لا يعدو ان يكون خلافا وسوء فهم يحتاج الى بناء الثقة لتحسين العلاقات اذا ما توفرت الإرادة من الطرف الآخر.
وجدد مدير ادارة الأزمة وفض المنازعات بالخارجية السودانية عمر دهب فضل في تصريحات له اليوم رؤية بلاده للمسائل التي يجب على الجانب التشادي معالجتها لإزالة التوتر بين البلدين ومن أهمها إيقاف العمل العسكري والأمني المضاد وتغيير الموقف من الجنازية الدولية.
وأوضح فضل ان قمة فض النزاع في افريقيا المقر عقدها في ليبيا نهاية الشهر الجاري ستناقش التعاون والتنسيق بين الحكومة السودانية وقوات حفظ السلام بولايات دارفور وبحث السبل والوسائل الكفيلة بدفع اطراف النزاع للتفاوض بحسن نية.

ثيروي / رويتر

حذر وزير الامن الصومالي الجديد الاجانب مطالبا اياهم بعدم زيارة الدولة الواقعة في القرن الافريقي دون موافقة الحكومة بعد أن قتل مسلحون ملثمون سبعة دعاة باكستانيين في مسجد، وقتل رجال الدين في جالكايو وهي بلدة واقعة على الطرف الجنوبي من بلاد بنط المتمتعة بحكم شبه ذاتي يوم الاربعاء الماضي.
وتبادل المسؤولون في بلاد بنط ومنطقة جالوبودج المجاورة الاتهامات باصدار أوامر القتل.

وقال بعض السكان ان رجال الدين ربما اشتبه في صلتهم بالقاعدة في حين رفض اخرون ذلك وقالوا انهم كانوا من جماعة التبليغ وهي جماعة

دينية لا علاقة لها بالسياسة. وقال محمد عبد الله الذي عين وزيراً للامن في الشهر الماضي بعد اغتيال سلفه في تخجير انتحاري في هوبنوب حزيران انه لم يتم التأكد من هويتهم بعد. وأضاف في مقابلة مع رويترز يستخدم المقاتلون الاجانب هذا كستار واقعة على هيئة دعاة في الصومال.
لم يتم التأكد من أنهم دعاة حقيقيون لكننا نندد بقتل الناس في مسجد. وأضاف "أحذر الدعاة الاسلاميين وكل الاجانب ألا يأتوا الى الصومال بمثل هذه الترتيبات. يتعين أن يبروا عبر سلطات الهجرة في البلاد التي يمكن أن تقدم لهم النصح بشأن الوقت الذي يمكن

أن يأتوا فيه والمكان الذي يتعين أن يقيموا فيه".
وتقول أجهزة أمنية غربية ان الصومال أصبح ملاذاً لامنًا لمتشددين اسلاميين يتآمرون لشن هجمات في المنطقة وخارجها. وأسفرت أعمال العنف عن مقتل أكثر من ١٨ ألف مدني منذ بداية عام ٢٠٠٧ وأدت الى تشريد مليون شخص آخرين. وتمزق حرب اهلية الصومال منذ عام ١٩٩١ ولا تسيطر حكومة الرئيس شيخ شريف أحمد الا على جيوب صغيرة في العاصمة مقديشو التي تتناثر في أرجائها الانقاض.
وقتل الرئيس متمردين اسلاميين متشددين في مناطق بجنوب وسط البلاد منهم حركة الشباب

التي تتهمها الولايات المتحدة بأنها وكيلة لتنظيم القاعدة في الصومال. وقال شهود لرويتز عبر الهاتف يوم الجمعة ان ما لا يقل عن ١٦ شخصاً قتلوا وأصيب ٢٠ آخرون بجروح في يومين من القتال بين حركة الشباب ورجال ميليشيات منافسة في منطقة جالوبودج بوسط البلاد. وأضاف عبد الله ان الحكومة تجري محادثات غير مباشرة مع ثلاثة قادة بارزين في الشباب ومع أعضاء اجبائية للغاية... في الاسابيع القادمة سيكون هناك تطور جيد، ولم يصف مزيدا من التفاصيل بشأن

المنقاشات لكنه قال ان أكثر من ٥٠ مقاتلا من حزب الاسلام القوا السلاح طواعية هذا الاسبوع. وقال الوزير "ليست لديهم ايديولوجية سياسية عبيقة. كثير منهم تعرضوا للغسيل مخ أو أرغموا على فعل ما كانوا يفعلونه. أدركوا أيضا أنهم فقدوا التأييد المعنوي من الصوماليين بسبب أفعالهم من جهة أخرى اتجه البحارة المصريون الذين تمكنوا من الفرار من خافطهم القراصنة الصوماليين مباشرة إلى قناة السويس بدلا من ميناء عدن جنوب اليمن، ويعتقد مسؤولو خفر السواحل اليمني أن الصيادين يربدون بذلك تسليم القراصنة إلى السلطات المصرية وليس اليمنية.

مبارك يبدأ زيارته "المؤجلة" للولايات المتحدة

القاهرة / الوكالات

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك السبت زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة، في أول زيارة من نوعها منذ خمسة أعوام. وكان من المقرر أن تتم هذه الزيارة في حزيران الماضي إلا أنها أجلت بسبب الحزن الشديد الذي ألم بمبارك إثر وفاة حفيده الأكبر في أوائل حزيران.

وستغرق الزيارة أربعة أيام يجري خلالها مبارك محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين الأمريكيين، وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما حيث تعقد قمة بين الرئيسين يوم الثلاثاء المقبل. ويبحث الرئيس المصري في زيارته عددا من القضايا الهامة أولاها قضية الشرق الأوسط التي أبدى أوباما منذ انتخابه رغبة في بذل جهود مكثفة من أجل حلها. وهناك مسألة الملف النووي الإيراني، وإصرار واشنطن على وقف طهران تخصيب اليورانيوم خشية قيامها بتصنيع قنبلة نووية. ويشير عبدالله حسن مدير وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية في مقابلة مع بي بي سي

سبعة اسابيع وحكومة الحريري لم تبصر النور

يوميما معلومات متناقضة حول خلافات على الحقائق الاساسية في الحكومة، لا سيما منها "السيادية" اي الداخلية والخارجية والمالية والدفاع. ويجرم النائب عمار حوري المختني الى كتلة "تيار المستقبل" برئاسة الحريري ان المشكلة الاساسية اليوم تكمن في مطالبة النائب المسيحي ميشال عون بتوزيع صهره جبران باسيل وبحصول كتلته على حقيقتين سياديتين.

لبنان استغرقت وقتا قبل تأليفها، هذا ليس بالامر غير الاعتيادي . وكان رئيس الحكومة المكلف اعلن الضميس ان الصوار الهادى اوصل الى اتفاق على صيغة الحكومة وهناك صعوبات حاليا تتعلق بتوزيع الحقائق والاسماء. وبسبب سياسة الكتمان التي يعتمدها الحريري، يصعب تحديد العوائق التي تعترض تشكيل الحكومة فيما تحمل تصريحات السياسيين وتقارير الصحف

٢٢ قتيلا في صدامات رفع بينهم زعيم الجماعة المتشدة



غزة / اف ب

ارتفع الى ٢٢ قتيلا امس عدد الذين سقطوا في المواجهات المسلحة بين جماعة متشددة والامن التابع للحكومة الفلسطينية المغالة منذ امس الجمعة في رفح بجنوب قطاع غزة بينهم مسؤول الجماعة المتشددة ومساعد، كما افاد مسؤول طبي فلسطيني. وقال مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة لوكالة فرانس برس انه ارتفع اليوم (امس) السبت الى اثنين وعشرين في عدد القتلى في الاحداث والمواجهات المسلحة في رفح بينهم الشيخ عبد اللطيف موسى، ٤٧ عاما، (الملقب ابو النور المقدسي) ومساعد

ابو عبد الله السوري . وأوضح حسنين أن عدد الجرحى تجاوز مائة وعشرين جريحا بينهم أكثر من عشرة في حالة خطرة".

وأشار الى ان ستة من القتلى هم من عناصر الشرطة التابعة للحكومة المغالة وطفلة من المارة.

واعلنت وزارة الداخلية المغالة المناطق التي شهدت اشتباكات مسلحة في رفح وكافة مستشفيات قطاع غزة مناطق مغلقة امام وسائل الاعلام "حفاظا على الأمن العام". وأضافت الوزارة في بيان ان الاشتباكات المسلحة وقعت بين عناصرها الامنية و"عناصر تكفيرية" موضحة ان منزلا دمر اثر "انفجار داخلي وليس عملية تفجير".

واكد شهود عيان ان الاشتباكات التي اندلعت بعد ظهر الجمعة استمرت حتى ساعة مبكرة من صباح السبت.

ونكر الشهود ان اصوات انفجارات سمعت عدة مرات خلال الليل وفجر السبت خصوصا في المنطقة التي تحصنت فيها عناصر من الجماعة المتشددة قرب الحدود مع مصر.

يشار الى ان الشيخ عبد الله موسى هو طبيب اطفال ومدير عيادة "مركز شهداء رفح الاولى الحكومية، وهو معروف انه داعية واحد الناشطين السابقين في جماعة "الكتاب والسنة السلفية" في قطاع غزة. والشيخ موسى ذو الحliche الكتيفية والجلباب الابيض القصير والذي يحاط بمراققين مسلحين ملثمين من اتباعه هو امام وخليفة مسجد "ابن تيمية" في رفح الذي تسيطر عليه جماعته.

وتقول مصادر محلية غير رسمية ان جماعة جند انصار الله "تضم مئات الاشخاص بينهم عشرات المسلحين من مناطق مختلفة في قطاع غزة.

وكان الشيخ موسى اعلن في خطبة الجمعة في رفح "عن ولادة المولود الجديد: الامارة الاسلامية في اكناف بيت المقدس" وتابع